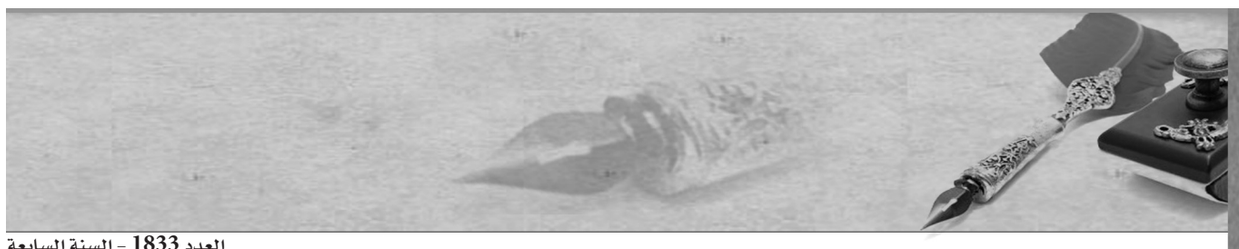

العدد 1833 - السنة السابعة
الجمعة 11 جمادى الآخرة 1435 - الموافق 11 أبريل 2014
Friday 11 April 2014 - No.1833 - 7th Year

اطروحة

جر الحكي بعْضه بعض بإسلوب متجاذب
صارت له سطوري وطن وأبواب مفتوحة
أسمع ملامة خافقي واشرّه العاتب
من روح صارت مقبرة لأحلام مذبوحة
العين صارت للاسف تعلى على الحاجب
وهم فوقها الحاجب رضا واستلطف اللّوحه
تدري متى قل الحكي اليجمد على الشارب
لمّا سمحنا للكذوب إيعلّي صَروحة
والغيبه ماخلّت بعد أي عذر للغايب
ناكل صداقة بعْضنا وانزيدها املوحة
ماشوف للرجلي بعد حقٍ على الراكب
كلّ على جيبه غدت عينيه مفتوحة
وضعٍ غدى فيه الأخو يُشكر على الواجب
حقّه الغريب ان ماشره واستوطن اجروحه
كل واحدٍ منّا ترك حبله على الغارب
وانلوّم السّارق على بيبان مفتوحة
وناسٍ تعيب أهل الكرم واتمجّد الجادب
واللّوم فيها يلتهم من طالت اشبوحه
وساحه بها قل الفكر وأستُفقد الكاتب
ما آنست وحشة فراغه أحرفٍ مسفوحة
شعرٍ كثير وللاسف ماهو ابمتراكب
هذي ادموعك يا أدب ماهي ابممسوحة
ذا قيض من فيضٍ بدى من واقعٍ شاحب
من شاعر لـ كل من قراه أيقدّم اطروحة

عبدالله صلال العساف

ياصوتك الرحّال

ياصوتك الرحّال
بين الدروب الخرْس
فتّشت جيب البال
طاح وكتبته أمس
* * *
كتبته : بْـلون المطر
في دفتر الذكرى
دمعه على أول سطر
أقرا بها بكرى !
كتبته فـ عتمه
وطلّت بكفي شمس
وغابت وسط صوتك
واللي بقت كلمة
من دمع أو قطرة ندى
أو ضيّ في بسمه
إنطقها ، و ان شاخ الصدى
علّقها بسْكوتك !
تغسل مسافات العتَم
وكفّ الرّماد اللي كتَم : أصواتنا
هو كلّ شيٍ فاتنا
حتى البكي ؟
قم علّم الصمت الحكي لاصار صمتك
فرض :
يا صوتك المحبوسْ
عن كلّ مافي الأرض !
ذبْلت به أوراق الكلام
وتساقطت حزن وخريف
لين امتلى صدرك حفيف
ريح و ورق أصفر !
يا صوتك الأخضر
من كسّر غْصونه ؟
وين الحمام ؟
ياما نْبَتت مع صوتك لحونه
ماله سواه اصحاب
و مالي سوى صوتك
قمرى سهر .. وأحباب
ياصوتك المرتاب غاب
عمْر، وترك لي أمنيه
تمطر مواعيد الغِنا وابقى أنا :
أبقى فـ صُوتك أغنية !
والله زمان
ما اهتزّ في صوتي غصن زيتون ولا
حطّت عصافير وملَت إسمك وصوتي
والمكان
والله زمان !

العنود العبدالله